نداء قائد الثورة المعظم بمناسبة حلول العام الإيراني الجديد 1394. – 21 /Mar/ 2015

وجّه قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي رسالة بمناسبة بداية عام 1394 الهجري الشمسي، بارك فيه حلول العام الجديد وعيد النوروز للشعب الايراني وجميع الشعوب التي تحتفل بالنوروز وسمّى العام الإيراني الجديد بعام "الحكومة والشعب، التعاضد والتوافق قلبا ولسانا".

وأشار سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي إلى تزامن بدء العام الجديد مع أيام استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) وقال: إخلاص وولاء شعبنا لأهل بيت النبي الأكرم (ص) ولأبنة الرسول الأعظم الكريمة، له مقتضياته التي ينبغي على الجميع مراعاتها، وسوف يراعونها يقيناً. نتمنى أن تكون هذه السنة مفعمة بالبركات الفاطمية، وأن يترك الأسم المبارك لهذه السيدة الجليلة وذكراها تأثيراتها العميقة الباقية في حياة شعبنا.

وألقى سماحته نظرة إجمالية على مواضيع عام 1394، مؤكداً على ضرورة التعاون الواسع بين الحكومة والشعب مشدداً: من أجل تحقق شعار عام 1394 أي"الحكومة والشعب، التعاضد والتوافق قلباً ولسانا"، ينبغي على كفّتي هذا الشعار، أي شعبنا العزيز الكبير الهميم الشجاع البصير العالِم، وكذلك الحكومة الخدومة، أن يتبادلا الثقة، ويتعاونا مع بعضهما بمحبة ووئام.

وأشار سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي إلى تطلعات الشعب الايراني في العام الجديد وقال ان 'التطور الاقتصادي' و'الاقتدار والعزة الاقليمية والدولية' و'القفزات العلمية بمعناها الحقيقي' و'العدالة القضائية والاقتصادية' والأهم من كل ذلك 'الايمان والمعنوية'، هذه الآمال الكبيرة نتمناها للشعب الايراني في هذا العام وكلها يمكن تحقيقها بفضل الله ورعايته وهي ليست فوق الطاقة الهائلة للشعب الايراني وسياسات النظام.

ورأى سماحة قائد الثورة أن تحقق كل هذه الآمال والتطلعات الكبيرة على أرض الواقع رهن بالتعاون والوفاق والود المتبادل بين الحكومة والشعب وقال إن الحكومة هي في خدمة الشعب والشعب هو رب عمل الحكومة وكلما توثق التعاون بين الحكومة والشعب كلما تسارعت وتيرة إنجاز الأعمال وعلى هذا فإن الحكومة لابد أن تتفهم الشعب وتقدر مكانته وأهميته وقدراته كما أن الشعب لابد أن يثق بالحكومة بكل ما للكلمة من معنى.

ولدى تقييم سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي لمدى تحقق شعار عام 1393، إعتبر أن العام المنصرم كان عاما مليئاً بالتحديات والتطورات للبلاد وقال: وفي ضوء هذه التحديات أطلقنا في مستهل العام إسم 'العزيمة الوطنية والإدارة الجهادية' على العام المنصرم، إن شعبنا أظهر عزيمته الراسخة في تحمل بعض المشاكل التي حدثت له، وقد أظهر هذه العزيمة وهذه الهمة في مسيرات '22 بهمن' (ذكرى انتصار الثورة الإسلامية) واليوم العالمي للقدس ومسيرة الأربعين العظيمة. وأشار سماحته غلى تحقق الإدارة الجهادية في بعض القطاعات وقال: أينما تجلت وبرزت الإدارة الجهادية، شاهدنا تقدماً وتطوراً قد تحقق فيها. وطبعاً فإن العزيمة الوطنية والادارة الجهادية ليست حكراً على العام 1993، بل إنها لازمة وضرورية لشعبنا للعام الجاري ولجميع السنوات المقبلة أيضاً.